جناحان وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس فإن
كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس فإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان
والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر
المسلمين فلينفروا إلى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا
عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو وخرج علينا
عامل كسرى في أربعين ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة
سل عما شئت فقال ما أنتم قال نحن أناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء
شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر
والحجر فبينا نحن كذلك إذ بعث رب السموات ورب الأرضين إلينا نبيا من
أنفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول ربنا أن نقاتلكم حتى تعبدوا
الله وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا نبينا عن رسالة ربنا أنه من قتل منا ص
ار إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان
ربما أشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني
شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه كان إذا لم يقاتل في أول النهار
انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوات

باب إذا وادع الإمام ملك القرية
هل يكون ذلك لبقيتهم

حدثنا سهل بن بكار قال نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي
عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه تبوك وأهدى ملك أيلة

للنبي

سماك ابن مخالة بنزارا وعنزا ابا ابن شيبة ف و الحاجبي

٢٧٨

للنبي صلى الله عليه بغلة بيضا فكساه بردا وكتب لهم ببحرهم

باب الوصاة بأهل
ذمة رسول الله صلى الله عليه

والذمة العهد والإل القرابة حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال
نا أبو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب قلنا
أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة نبيكم ورزق عيالكم

باب ما أقطع النبي صلى الله عليه من البحرين وما
وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية

حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال
دعا النبي صلى الله عليه الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى
تكتب لإخواننا من قريش بمثلها فقال ذا لهم ما شاء الله على ذلك يقولون
له قال فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني حدثنا علي بن عبد الله
قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال أخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه قال لي لو قد جاء مال البحرين قد
أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وجاء مال
البحرين قال أبو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه عدة فليأتني فأتيته
فقلت إن رسول الله صلى الله عليه قد كان قال لي لو قد جاء مال البحرين لأعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها
فإذا هي خمسمائة فأعطاني خمسمائة وأعطاني ألفا وخمسمائة وقال إبراهيم

ذاك لهم

جاءنا خ

ثم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)